

هارب كانه يضارب احمر رقيق كثير البلغم سقيح  
 حاله صدق باارد النغمه مختل اليدين ما يوافق  
 لاحد بغية غناوه من البروديه كانه لياليه  
 الاربعائيه ومن سماخته يتعجب ويقول  
 كنت اغني عند ابن الحاجب ثقالة دمه معروفه  
 كانه صوت نجه بلغت صوته بجلب الاخلاط  
 السوداء يتألق في المقام لو كانوا يتنقل  
 المجالس وتكذب ويتكلمون **الكلمات**  
**وتخذ اول الالباب** هذه المقدمة الطيبة  
 والبذرة المنبثقة في معرفة الصوت الحسن  
 والواعه والذمي والطيب والصحيح والشجي  
 عذ الروح منعش الدم الصالح والذمي منعش  
 البخار الغريبي والطيب مسكن الاخلاط السوداء  
 والصحيح كامل الاودا والذيل مسكن البلغم **منه**  
**ذلك النج والرنق** محرك الاخلاط الصفراوية  
 والخارج ينفر الطباع السليمة جميع البلغم والمغلوب  
 يجمع الدم الفاسد وهذه **ارجوزة لطيفة شجيرة**  
 اعلم بان الرصد اصل الكل تفرغت منه تكلم العقل  
 فانه اول ما تفرعا ثلاثه عنه فصارت اربع  
 الرست اول العراق نابوه والزبروكند واصفان رابعة  
 وخامسه عدة علي الاركان وعدة الاخلاط في الانسان

فلاح نقشه نقش ولكن يصدع سامعيه يا اصحاب  
 يظن انه علي القلب حفيف لا يعرف ما يراد منه  
 وعوده الكثر منه جميعه هم وغفر لكن  
 البنفسيه عدة الفربستوي عنده الوحش  
 والمليح ولا يعرف الحسنة من العتيق كانه للعود  
 ييري ولا ييري الحظا من الصواب وقال اخزفردا  
 جدير بالخطا وذلك يكفي **دوايه الصنع الفاعلة**  
**واما صاحب الدوق السليم من المغاني** يعرف  
 صناعة الايقاع بطرب الا سماع تسكر بلغة  
 كسكر الراح وينعش الاذن بالطرب مما صرت  
 سخن فهو لطيف النفس ذاته بجموع حسن يتقن  
 الوسوه وفي معاينه رقة يعرف التكنية  
 والرقه يعرف الغن والاوتار فهو في علم الموسيقى  
 استاذ صاحب همه عارف بالغمه يعرف  
 الاشعار الطيبة والاخبار المعينه يدخل  
 علي القلوب السرون ويعرف العروضة والبعوض  
 سلاحته ذهب لكل استاذ غلب يداوي كل  
 قلب يمزج لا كيد ايه ولا يسانية لطيف لا يواخذ  
 كل جانيه ماله في فنه ثاني **واما ضد ذلك**  
**المسكين** **دوق من المغاني** ليس له معني من  
 فن الاصول كانه يعلول صوته من الطيبة هارب